جمهورية مصر العربية
وزارة التجارة والصناعة
قطاع نظم وتكنولوجيا المعلومات
الإدارة المركزية للإحصاء والتوثيق

التقرير الشهري

اتجاهات أسعار أهم السلع العالمية

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

إعداد
نهال حسانين
باحث إحصاء أول

إشراف
صبحى مقار
رئيس الإدارة المركزية
للإحصاء والتوثيق

(العدد (69) – أكتوبر 2022)

المحتويات

أولاً: الأسعار العالمية لسلع الطاقة. 1

ثانياً: الأسعار العالمية للمشروبات. 8

ثالثاً: الأسعار العالمية للسلع الغذائية. 11

3-1- الأسعار العالمية لزيوت الطعام. 12

3-2- الأسعار العالمية للحبوب. 14

3-3- الأسعار العالمية لبعض السلع الغذائية الأخرى. 17

رابعاً: الأسعار العالمية للمواد الخام. 20

خامساً: الأسعار العالمية للأسمدة. 23

سادساً: الأسعار العالمية للمعادن. 25

اتجاهات أسعار أهم السلع العالمية

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

==========

يتضمن التقرير تطور أسعار أهم السلع العالمية خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021 لستة مجموعات سلعية أساسية تتمثل في كل من الطاقة، المشروبات، الغذاء، المواد الخام، الأسمدة، المعادن. وقد ارتفعت أسعار المجموعات السلعية الخاصة بكل من الطاقة، الحبوب، الأسمدة، المشروبات (عدا الكاكاو). وانخفضت أسعار زيوت الطعام (عدا زيت الصويا)، المواد الخام (عدا قطن مؤشرA) بينما تنوعت أسعار باقي المجموعات السلعية ما بين الارتفاع والانخفاض.

أولاً: الأسعار العالمية لسلع الطاقة:

- ارتفعت جميع أسعار سلع الطاقة خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021، حيث بلغ أقصى ارتفاع في سعر غاز طبيعي (أوروبي) بنسبة 158.76% ليصل إلى 59.10 دولار/مليون وحدة حرارية بريطانية خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بـ 22.84 دولار/مليون وحدة حرارية بريطانية في سبتمبر 2021، تلاه ارتفاع أسعار كل من غاز طبيعي مسال (ياباني)، غاز طبيعي (أمريكي) بنسبة 89.69%، 51.88% على الترتيب خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021. ووفقاً لمنظمة "أوابك"، يرجع ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي إلى كل من انتعاش الطلب في عدد من الأسواق المستهلكة الكبرى (الولايات المتحدة، الصين، الهند، أغلب الدول الأوروبية)، تخفيض الإنتاج من قبل كبار المنتجين للغاز الطبيعي المسال كاستجابة لتداعيات جائحة كورونا لتحقيق التوازن بين العرض والطلب، تخفيض العديد من الشركات لميزانياتها الرأسمالية والتشغيلية مقارنة بما كان مخططاً نتيجة لتقلب أوضاع الأسواق وعدم معرفة وقت التعافي من آثار الجائحة مما أدى إلى انخفاض قيمة الاستثمارات الجديدة، انتعاش الطلب الأسيوي الناتج عن الانتعاش الاقتصادي للدول الأسيوية، بالإضافة إلى ارتفاع العقود الآجلة للغاز الطبيعي في أوروبا وأسيا بسبب الزيادة الحادة في الطلب. وتتوقع وكالة معلومات الطاقة الأمريكية حدوث نقص

في عرض الغاز الطبيعي المسال نتيجة لانخفاض إنتاج أغلب الدول. كما يتوقع استمرار ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي مع استمرار دعوة وكالة الطاقة الدولية إلى عدم الاستثمار بهدف مواجهة التغيرات المناخية المحتملة. ووفقاً لوكالة "سكاي نيوز"، تعتبر زيادة الخلافات السياسية بين روسيا الاتحادية والدول المستهلكة أحد أسباب هذه الزيادة، كما يتوقع تصدر الولايات المتحدة لقائمة الدول المصدرة للغاز الطبيعي المسال مع نهاية عام 2022 لتتجاوز قطر وأستراليا. ووفقاً لوكالة "ريستاد للطاقة وذكاء الأعمال" فإن روسيا الاتحادية هي المسئولة عن توريد 40% من الغاز الطبيعي المستخدم في الاتحاد الأوروبي، خاصة بعد أن هوجمت محطة "زابوريجيا" للطاقة النووية في أوكرانيا وهي أكبر محطة نووية في أوربا بسبب ارتفاع المخاوف بشأن العقوبات الجديدة وتحجيمها لإنتاج روسيا الاتحادية. كما أعلنت شركة "شل" أنها ستتخارج من مشروعاتها المشتركة مع "غاز بروم" والكيانات المرتبطة بها، فيما صرحت "إيني" الإيطالية للطاقة بأنها تعتزم بيع حصتها في خط الأنابيب "بلوستريم" لنقل الغاز من روسيا الاتحادية إلى تركيا، والذي تشترك في ملكيته مع "غاز بروم" الروسية. كما أنهى مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية جميع المعاملات التي تشمل خط أنابيب "نورد ستريم 2 AG" أو أي كيان يمتلك حصص مباشرة أو غير مباشرة في هذا الخط بنسبة 50% أو أكثر. وقد قطعت روسيا الاتحادية تدفق الغاز عبر خط "نورد ستريم1" ولم تبدأ بأى ضخ عبر خط "نورد ستريم2"، كما لوحت بإيقاف ضخ الغاز عبر خط "بروم" وهو الخط الوحيد الذى يمد أوروبا حالياً بالغاز. وتجدر الإشارة إلى أن اعتماد أوربا على احتياطياتها لا يعتبر حلاً لأزمة الغاز، حيث يتوقع نفاذه في فصل الشتاء. كما تسبب قرار روسيا الاتحادية بسداد ثمن الغاز بالروبل في حدوث حالة من عدم الاستقرار في الأسعار خاصة بعد قيام الدول الأوربية بتخزين كميات من الغاز أكبر من المعتاد بسبب تصاعد المخاوف من قطع روسيا الاتحادية لتدفقات الغاز إليها مما يعوق من تحقيق هدف الاتحاد الأوروبي المتمثل في الوصول إلى 80% من سعة التخزين مع قرب موسم التدفئة الشتوي. وقد أفادت وكالة رويترز أن شركة غاز بروم الروسية أبلغت عملائها الأوربيين بعدم استطاعتها ضمان إمدادات الغاز بسبب ظروف "غير عادية" وهي خطوة تصفها أوربا بأنها انتقام من العقوبات المفروضة على روسيا الاتحادية. ومع احتدام المنافسة العالمية على

كميات متناقصة من الغاز الطبيعي المسال، تتزايد الضغوط التي تدفع الأسعار إلى أعلى خاصة مع التغيرات المناخية وتراجع توليد الكهرباء من الرياح.

- ارتفعت أسعار البترول خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021، حيث بلغ أقصى ارتفاع في سعر بترول خام (دبي) بنسبة 25.46% ليصل إلى 90.63 دولار/برميل خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بـ 72.24 دولار/برميل في سبتمبر 2021. تلاه ارتفاع أسعار كل من بترول خام (متوسط)، بترول خام (برنت)، بترول خام (غرب تكساس) بنسبة 21.18%، 20.86%، 17.20% على الترتيب خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021. ووفقاً لوكالة الطاقة الدولية، ترجع زيادة الأسعار إلى كل من زيادة الطلب إلى مستويات ما قبل جائحة كورونا، زيادة الانتقالات والرحلات. ويتوقع استمرار ارتفاع الأسعار لفترات طويلة في ظل تعافي الطلب في بعض الأسواق الرئيسية مثل الصين. كما أن هناك حزم تحفيز للاقتصاد العالمي لدعم عودة معدلات النمو لمسارها السابق مما يؤدي إلى انتعاش الطلب على البترول مع عودة نشاط السفر والسياحة لمعدلاته الطبيعية. وقد ساهمت جهود "أوبك+" في خفض المعروض العالمي من البترول مع وجود توقعات باستمرار ارتفاع سعر خام برنت مع استمرار الحرب الروسية الأوكرانية مدعوماً بتخفيض عدد من الدول لإنتاجها مثل روسيا الاتحادية وكازاخستان وفقاً لاتفاق أوبك+. ووفقاً للبنك الدولي، يرجع ارتفاع أسعار البترول إلى الانتعاش السريع في الاقتصاد العالمي واستمرار خفض الإنتاج من جانب منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) وشركائها. ويتوقع المزيد من ارتفاع أسعار البترول في حالة تعثر جهود المفاوضات السلمية لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية، حيث يمثل البترول الروسي نحو 25% من واردات دول الاتحاد الأوروبي من البترول. ووفقاً لمنظمة "أوبك"، يتوقع ارتفاع الطلب على البترول ليصل إلى 99 مليون برميل يومياً عام 2045 مقارنة بـ 82.5 مليون برميل عام 2020. كما يتوقع احتفاظ البترول بأعلى حصة في مزيج الطاقة العالمي ليصل إلى 28% في عام 2045. ويتوقع استمرار الاتجاه التصاعدي لأسعار البترول نتيجة للمفاوضات الجارية بين دول الاتحاد الأوروبي بشأن حظر وارداتها البترولية من روسيا الاتحادية. ومن المتوقع استمرار ارتفاع أسعار البترول نتيجة لكل من حصول الدول الأوربية على البترول من مواقع نائية لتعويض البترول الروسي،

استمرار الفجوة بين الطلب والكميات المنتجة، بالإضافة إلى حدوث طفرة في الطلب بعد التخفيف من قيود مكافحة فيروس كورونا المستجد. كما قررت منظمة "أوبك+" في بداية أكتوبر 2022 تخفيض الإنتاج مرة أخرى بنحو مليوني برميل يومياً مصحوباً بتراجع حاد في مخزون نواتج التقطير الأمريكية وارتفاع الطلب على زيت التدفئة مع قرب فصل الشتاء.

- ارتفع سعر فحم (جنوب إفريقيا) بنسبة 120.11% ليصل إلى 321.48 دولار/طن خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بـ 146.05 دولار/طن في سبتمبر 2021. ويرجع ارتفاع أسعار الفحم إلى كل من ضعف درجة تأثير الإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا على الطلب على مصادر التدفئة والكهرباء، تزايد الإقبال على الفحم نتيجة لارتفاع سعر الغاز الطبيعي في ظل توقع الموردون زيادة الطلب على الفحم (الوقود الأرخص والأكثر تلويثاً للبيئة)، انخفاض إنتاج الصين وزيادة وارداتها من كل من اندونيسيا، جنوب أفريقيا، روسيا الاتحادية، الولايات المتحدة. وسوف تتمثل العقبة الرئيسية أمام الاستهلاك العالمي المتزايد للفحم في استمرار العمل بالحدود المسموحة لانبعاثات الكربون بالإتحاد الأوروبي، حيث تقوم الحكومات الأوروبية بدراسة إمكانية إجراء تخفيضات أكبر للحدود المسموحة لانبعاثات الكربون حتى عام 2030 وستقوم الاقتصادات الأصغر بنفس هذا الإجراء حتى عام 2040. وقد تم الاتفاق في محادثات مؤتمر الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP26) في جلاسجو باسكتلندا التي انعقدت خلال النصف الأول من نوفمبر 2021 على "ميثاق جلاسجو" الذي وافقت عليه جميع الدول البالغ عددها 197 دولة على التخلص التدريجي من استخدام الطاقة التي تعمل بالفحم ووقف الإعانات المقدمة للوقود الأحفوري. ويلاحظ تحرك بعض الاقتصادات الكبرى المعتمدة على الفحم ببطء شديد في هذا الاتجاه. وتعد الهند النموذج الأكثر للعودة إلى استخدام الفحم بكثافة في محطات الطاقة بسبب موجة الحرارة الشديدة التى عانت منها خلال فصل الصيف مما أدى لمعاناة الهند من أسوأ أزمة نقص إمدادات الكهرباء تتعرض لها خلال 6 سنوات. وقد شكل هدف "جعل الفحم شيئاً من الماضي" محوراً رئيسياً للمملكة المتحدة بصفتها مضيفة المؤتمر، والذي يهدف إلى وضع العالم على المسار الصحيح للحد من الاحتباس الحراري في حدود 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي. ويسلط ارتفاع

أسعار الفحم الضوء على الحلقة المفرغة السلبية الملازمة لتغير المناخ، حيث تؤدي درجات الحرارة شديدة الارتفاع إلى زيادة الطلب على الطاقة. كما يؤدي الجفاف الشديد إلى خفض الإنتاج من سدود الطاقة الكهرومائية مما يدفع المرافق إلى حرق المزيد من الوقود الأحفوري الأكثر تلويثاً للبيئة. وقد أثرت الحرب الروسية الأوكرانية في أسعار الفحم حيث تورد روسيا الاتحادية أكثر من نصف احتياجات الاتحاد الأوروبي من الفحم مما يؤدي إلى المزيد من ارتفاع الأسعار في حالة استمرار العقوبات على روسيا الاتحادية. كما قامت عدة دول أوربية بإعادة تشغيل محطات الطاقة التي تعمل بالفحم لمواجهة الطلب المتزايد على الكهرباء ونقص إمدادات الشبكات من المصادر الأخرى. وتأتي ألمانيا والمملكة المتحدة في مقدمة هذه الدول بعد أن كانت على وشك التفكيك ضمن أهداف تقليل الانبعاثات الكربونية للحد من التغيرات المناخية، بالإضافة إلى زيادة اعتماد الصين والولايات المتحدة على الفحم لتوليد الطاقة. وقد طالب وزير الأعمال البريطاني الشبكة الوطنية بالاستعداد لزيادة إمدادات الكهرباء من محطات الطاقة بالفحم بنهاية هذا العام. ومواصلة تشغيلها لفترة أطول مما كان مقرراً من قبل. وتحاول الصين زيادة إنتاجها من الفحم لتلبية الطلب الداخلي، لكنها تظل بحاجة دائمة لاستيراد كميات كبيرة من إندونيسيا وروسيا الاتحادية. كما ارتفعت أسعار الفحم للبيع الفوري في الولايات المتحدة بنسبة 40% مع عودة محطات الطاقة التي تعمل به لتلبية زيادة الطلب على الكهرباء في ظل ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي والبترول. وقد صدر تقرير عن وزارة الطاقة الهندية يكشف عن تخطيطها لإنشاء 10 محطات طاقة جديدة تعمل بالفحم خلال العام المالي 2023/2022 لتوليد نحو 7 ميجاوات من الكهرباء لتفادي حدة أزمة الطاقة.

جدول رقم (1)

الأسعار العالمية للسلع الطاقة

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

السلع	الوحدة	سبتمبر 2021	أغسطس 2022	سبتمبر 2022	معدل التغير مقارنة بأغسطس 2022	معدل التغير مقارنة بسبتمبر 2021
غاز طبيعي (أوروبي)	دولار/مليون وحدة حرارية بريطانية	22.84	70.04	59.10	-15.62%	158.76%
فحم (جنوب أفريقيا)	دولار/طن	146.05	318.28	321.48	1.01%	120.11%
غاز طبيعي مسال (ياباني)	دولار/مليون وحدة حرارية بريطانية	11.44	21.21	21.70	2.30%	89.69%
غاز طبيعي (أمريكي)	دولار/مليون وحدة حرارية بريطانية	5.11	8.79	7.76	-11.64%	51.88%
بترول خام (دبي)	دولار/برميل	72.24	97.75	90.63	-7.28%	25.46%
بترول خام (متوسط)	دولار/برميل	72.80	95.97	88.22	-8.08%	21.18%
بترول خام (برنت)	دولار/برميل	74.60	98.60	90.16	-8.56%	20.86%
بترول خام (غرب تكساس)	دولار/برميل	71.56	91.57	83.87	-8.41%	17.20%

المصدر: حسب معدل التغير بواسطة الباحث من بيانات www.worldbank.org

شكل رقم (1)

معدل تغير الأسعار العالمية لسلع الطاقة

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

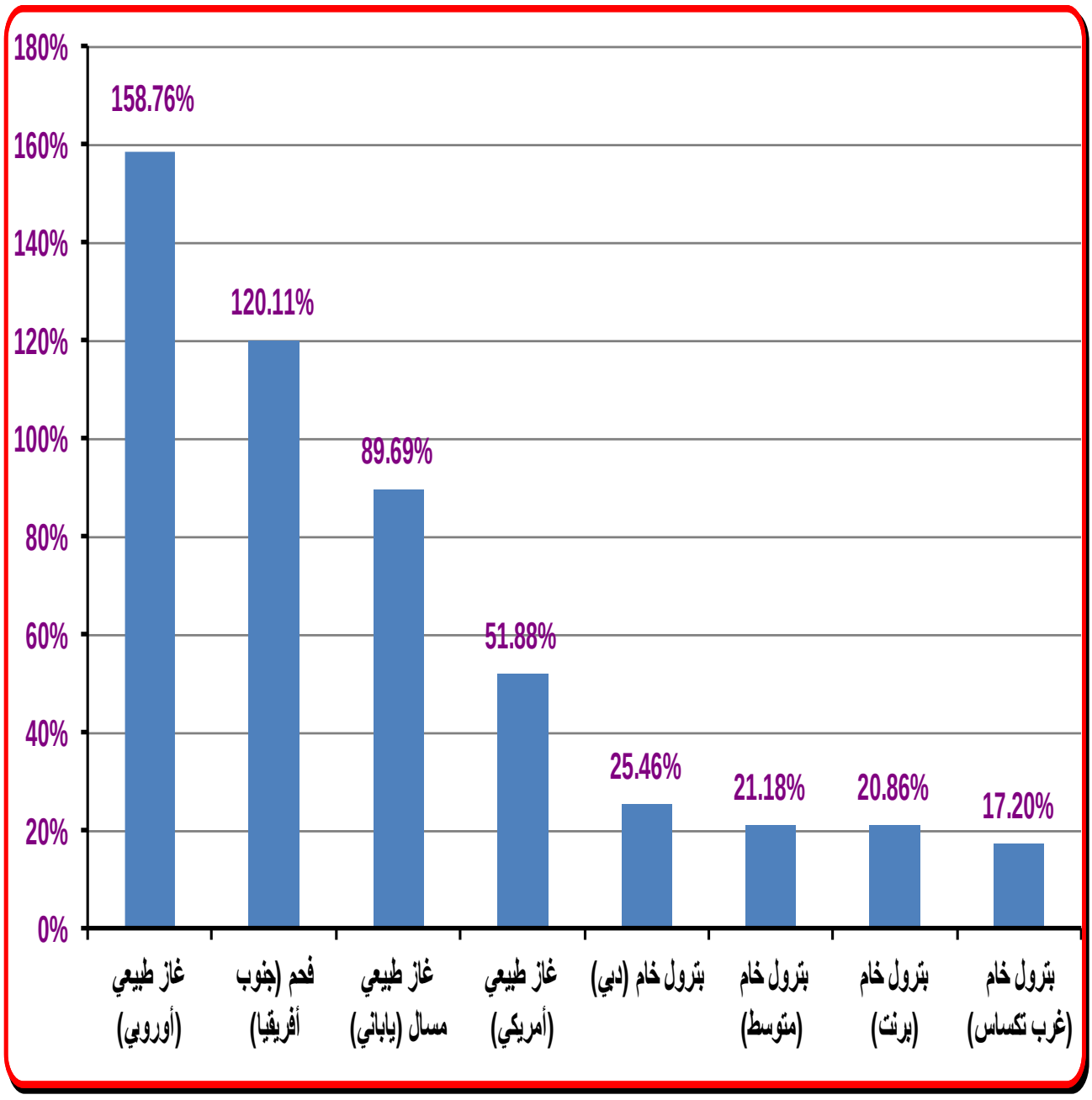

ثانياً: الأسعار العالمية للمشروبات:

- ارتفعت جميع أسعار المشروبات، عدا الكاكاو، خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021، حيث بلغ أقصى ارتفاع في سعر شاى (كولومبو) بنسبة 49.02% ليصل إلى 4.44 دولار/كجم خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بـ 2.98 دولار/كجم في سبتمبر 2021. تلاه ارتفاع أسعار كل من بن (أرابيكا)، بن (روبوستا)، شاى (مومباسا)، شاي (كولكاتا) بنسبة 18.77%، 6.62%، 6.43%، 5.65% على الترتيب خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021. ويرجع ارتفاع سعر البن إلى كل من قرار البرازيل (أكبر مورد للقهوة ومنتج لبن أرابيكا) بتخفيض إنتاج القهوة، حدوث موجات من الصقيع غير مسبوقة واضطرابات في الطقس أضرت بحبوب البن الخضراء، القيود العمالية المرتبطة بجائحة كورونا، تأثر المحصول بالحشرات، تضرر انتاج البن فى كولومبيا (أحد المنتجين الرئيسيين) بسبب موجة من الطقس السيئ، تقلص المعروض في الولايات المتحدة وارتفاع أسعار الجملة، ارتفاع تكلفة التعبئة والتغليف، ارتفاع تكلفة الطاقة المستخدمة في التحميص والشحن، الشراء المفرط من جانب الشركات الكبرى لضمان الإنتاج والمبيعات. وقد أدى هبوط الإنتاج بعد موجة الجفاف المنتشرة في بعض دول أمريكا الجنوبية إلى حدوث عجز في المعروض العالمي في ظل نقص المخزون اللازم لتعويض تأثير التراجع المتوقع في المحصول البرازيلي مما يساهم في نقص المعروض في الأسواق وارتفاع الأسعار مع الانتعاش المستمر في الطلب، بالإضافة إلى اضطرابات الشحن الناجمة عن زيادة الطلب على السلع الاستهلاكية وعدم كفاية عدد السفن مما أدى إلى ارتفاع حاد في تكاليف النقل إلى الدول المستهلكة الرئيسية في أوربا وأمريكا الشمالية. ويتوقع استمرار هذا الارتفاع خلال عام 2023 خاصة مع تأثر الإنتاج في مناطق أخرى مثل إثيوبيا التي تعاني من اضطرابات داخلية، وفيتنام التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في حالات الإصابة بفيروس كورونا. ووفقاً لجريدة "فاينانشيال تايمز"، ستصل أسعار البن في العقود المستقبلية إلى أعلى سعر لها منذ 10 سنوات. وسوف يؤدي تركز إنتاج البن في مناطق محددة كإثيوبيا والبرازيل وفيتنام ووجود مصانع فرز وطحن البن في دول أخرى إلى ارتفاع الأسعار نتيجة لارتفاع تكاليف الشحن والنقل من مواقع التصنيع إلى منافذ الاستهلاك في دول العالم. وكذلك زيادة التضخم

وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية وارتفاع أسعار الشحن وتأثر سلاسل الإمدادات مع ارتفاع أسعار الطاقة. وقد ارتفعت أسعار شاي مومباسا نتيجة لموجة الجفاف التي اجتاحت كينيا مما أدى إلي انخفاض إنتاج محصول الشاي في المناطق المركزية المرتفعة التي انخفضت كمية الأمطار الساقطة عليها بمعدل يقل عن نصف المتوسط المعتاد، بالإضافة إلى انخفاض إنتاج الهند ثالث أكبر الدول زراعة للشاي بعد الصين وكينيا بسبب هجوم الحشرات والآفات الزراعية علي المحاصيل.

- انخفض سعر الكاكاو بنسبة 10.42% ليصل إلى 2.29 دولار/كجم خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بـ 2.56 دولار/كجم في سبتمبر 2021 نتيجة لوفرة الإمدادات العالمية من مناطق الإنتاج الرئيسية في إفريقيا مثل كوت ديفوار والكاميرون ونيجيريا.

شكل رقم (2)

معدل تغير الأسعار العالمية للمشروبات

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

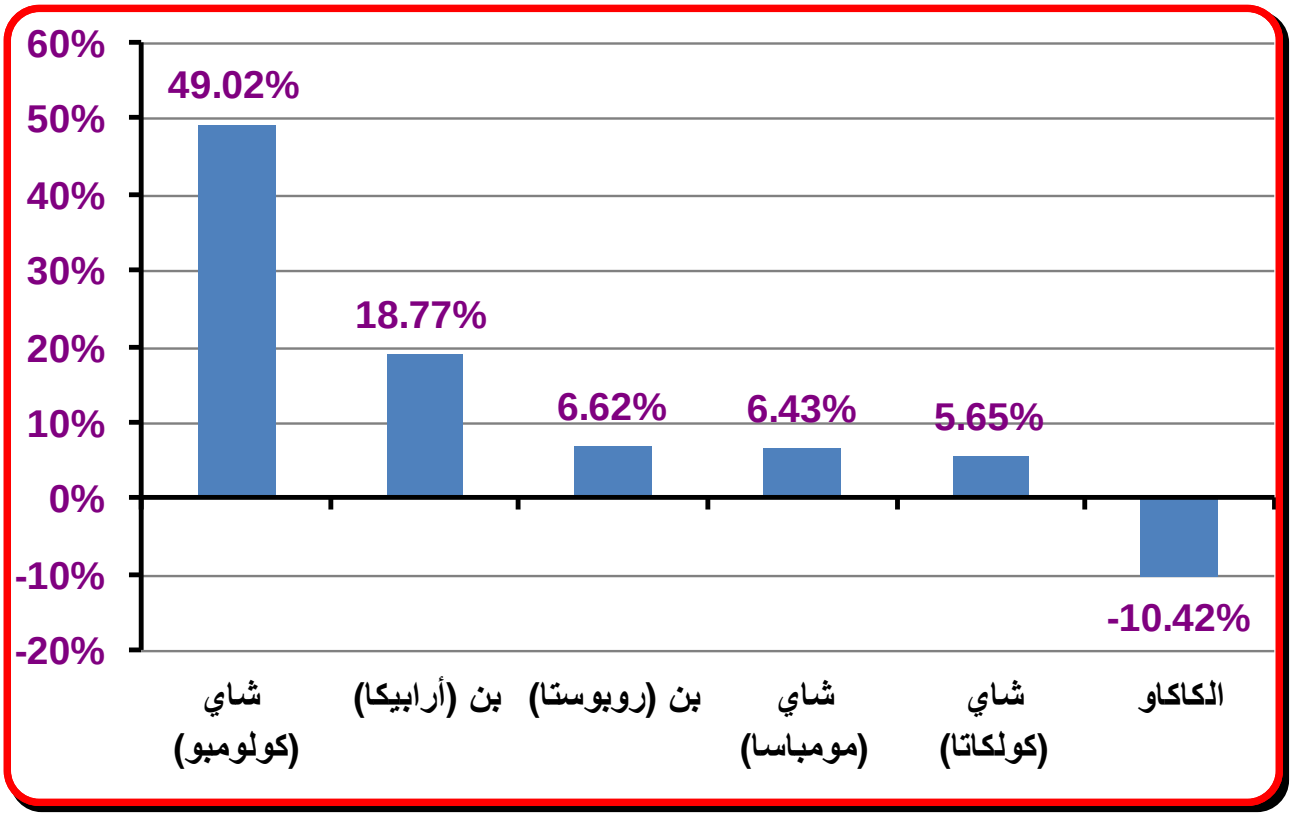

جدول رقم (2)

الأسعار العالمية للمشروبات

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

السلع	الوحدة	سبتمبر 2021	أغسطس 2022	سبتمبر 2022	معدل التغير مقارنة بأغسطس 2022	معدل التغير مقارنة بسبتمبر 2021
شاي (كولومبو)	دولار/كجم	2.98	4.21	4.44	5.48%	49.02%
بن (أرابيكا)	دولار/كجم	4.97	5.92	5.91	-0.21%	18.77%
بن (روبوستا)	دولار/كجم	2.31	2.42	2.46	1.71%	6.62%
شاي (مومباسا)	دولار/كجم	2.22	2.36	2.36	0.00%	6.43%
شاي (كولكاتا)	دولار/كجم	2.98	3.54	3.15	-10.88%	5.65%
الكاكاو	دولار/كجم	2.56	2.32	2.29	-1.37%	-10.42%

المصدر: حسب معدل التغير بواسطة الباحث من بيانات www.worldbank.org

ثالثاً: الأسعار العالمية للسلع الغذائية:

وفقاً لتقرير البنك الدولي، لا يعني توافر الإمدادات الغذائية حدوث استقرار في أسعار الغذاء نتيجة لتسبب تدابير احتواء الوباء في حدوث اختناقات في توافر الغذاء على المستوى المحلي نتيجة لاضطرابات سلاسل التوريد وإغلاق الحدود مما قيد حركة الغذاء والعمالة وزيادة أسعار المواد الغذائية. ومع تخفيف عمليات الإغلاق، زادت عمليات الإتاحة المحلية وتحسنت الأسعار. ولكن مع حدوث موجات جديدة من الوباء زاد مستوى انعدام الأمن الغذائي في الدول الأكثر فقراً وتراجع التقدم المحرز خلال العقود الماضية في مجال تغذية النساء والأطفال وتقليل عدد الأطفال الذين يعانون من التقزم حتى لا تضعف إنتاجيتهم في المستقبل. وهناك العديد من الأماكن التي لا تزال تواجه آثاراً طويلة الأمد نتيجة لهذه الاضطرابات، بالإضافة إلى تدهور أسعار بعض العملات وارتفاع تكلفة استيراد المدخلات الغذائية والزراعية وارتفاع الأسعار في الأسواق الصاعدة والنامية مما يمثل تحدياً كبيراً أمام حكومات الكثير من دول العالم خوفاً من حدوث اضطرابات نتيجة لغضب ومعاناة شعوب هذه الدول.

ووفقاً لوكالة "بلومبرج" الأمريكية، ارتفعت التكاليف لأعلى مستوى مقارنة بما كانت عليه في أي وقت سابق خلال الستون عاماً الماضية وفقاً لبيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAO) عن التضخم. ومن المتوقع عدم تحسن الوضع نتيجة لعدد من العوامل منها تعدد موجات جائحة كورونا، الطقس السيئ، ارتفاع تكاليف الشحن، ارتفاع أسعار الأسمدة، نقص العمالة، بالإضافة إلى انخفاض احتياطيات العملات الأجنبية في بعض الدول الناشئة مما يؤدي إلى عدم قدرتها على استيراد الغذاء خاصة وأن تكلفة الغذاء تمثل الجزء الأكبر من إنفاق القطاع العائلي.

ووفقاً لصندوق النقد الدولي، سيؤدي الصراع الروسي الأوكراني إلى تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وزيادة معدلات التضخم خاصة مع ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة والانقطاعات الحادثة في التجارة وسلاسل التوريد. وبالتالي، تآكل قيمة الدخول وإضعاف الطلب العالمي. ويتوقع أن تدفع الحرب بأكثر من 20% من سكان العالم إلى براثن الفقر والجوع، حيث توفر كل من روسيا الاتحادية وأوكرانيا نحو 30% من الإنتاج العالمي للقمح والشعير، 20% من إنتاج الذرة، 80% من إنتاج زيت دوار الشمس. كما تعتبر روسيا الاتحادية أكبر مصدر للأسمدة فى العالم مما يدل على

التأثير الشديد للحرب على انخفاض القوة الشرائية للمستهلكين خاصة في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة والأسمدة. وبالتالي، استمرار الضغط على الموازنات الحكومية بعد أزمة فيروس كورونا. وتتفاقم الأزمة بسبب تزايد عدد البلدان التي تحظر أو تقيد صادرات القمح والسلع الأولية الأخرى في محاولة لوضع غطاء للأسعار المحلية المتصاعدة. ويتعرض الجميع للضغط بسبب تضخم أسعار الغذاء، لكن الفقراء هم الأشد تضررا، لاسيما في البلدان النامية، حيث يشكل الغذاء نصف ميزانية الأسرة المعتادة. علاوة على ذلك، فإن البلدان النامية معرضة بشكل خاص للمخاطر لأنها في العادة مستوردة صافية للغذاء .

3-1- الأسعار العالمية لزيوت الطعام:

- انخفضت جميع أسعار زيوت الطعام (عدا زيت فول الصويا) خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021، حيث بلغ أقصى انخفاض في سعر زيت النخيل بنسبة 23.03% ليصل إلى 909.32 دولار/طن خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بـ 1181.38 دولار/طن في سبتمبر 2021، تلاه انخفاض أسعار كل من زيت جوز الهند، زيت نواة النخيل، زيت دوار الشمس بنسبة 15.95%، 12.47%، 0.36% على الترتيب خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021. ووفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة "FAO"، يرجع انخفاض سعر زيت دوار الشمس إلى زيادة إمدادات التصدير من منطقة البحر الأسود وسط تراجع الطلب على الواردات، كما يرجع انخفاض سعر زيت النخيل إلى زيادة المخزون متزامناً مع ارتفاع الإنتاج الموسمي في دول جنوب شرق أسيا.
- ارتفع سعر زيت فول الصويا بنسبة 10.69% ليصل إلى 1548.32 دولار/طن خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بـ 1398.75 دولار/طن في سبتمبر 2021.

جدول رقم (3)

الأسعار العالمية لزيوت الطعام

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

السلع	الوحدة	سبتمبر 2021	أغسطس 2022	سبتمبر 2022	معدل التغير مقارنة بأغسطس 2022	معدل التغير مقارنة بسبتمبر 2021
زيت فول الصويا	دولار/طن	1398.75	1598.78	1548.32	-3.16%	10.69%
زيت دوار الشمس	دولار/طن	1309.52	1496.22	1304.75	-12.80%	-0.36%
زيت نواة النخيل	دولار/طن	1427.27	1173.04	1249.29	6.50%	-12.47%
زيت جوز الهند	دولار/طن	1485.00	1384.57	1248.10	-9.86%	-15.95%
زيت النخيل	دولار/طن	1181.38	1025.95	909.32	-11.37%	-23.03%

المصدر: حسب معدل التغير بواسطة الباحث من بيانات www.worldbank.org

شكل رقم (3)

معدل تغير الأسعار العالمية لزيوت الطعام

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

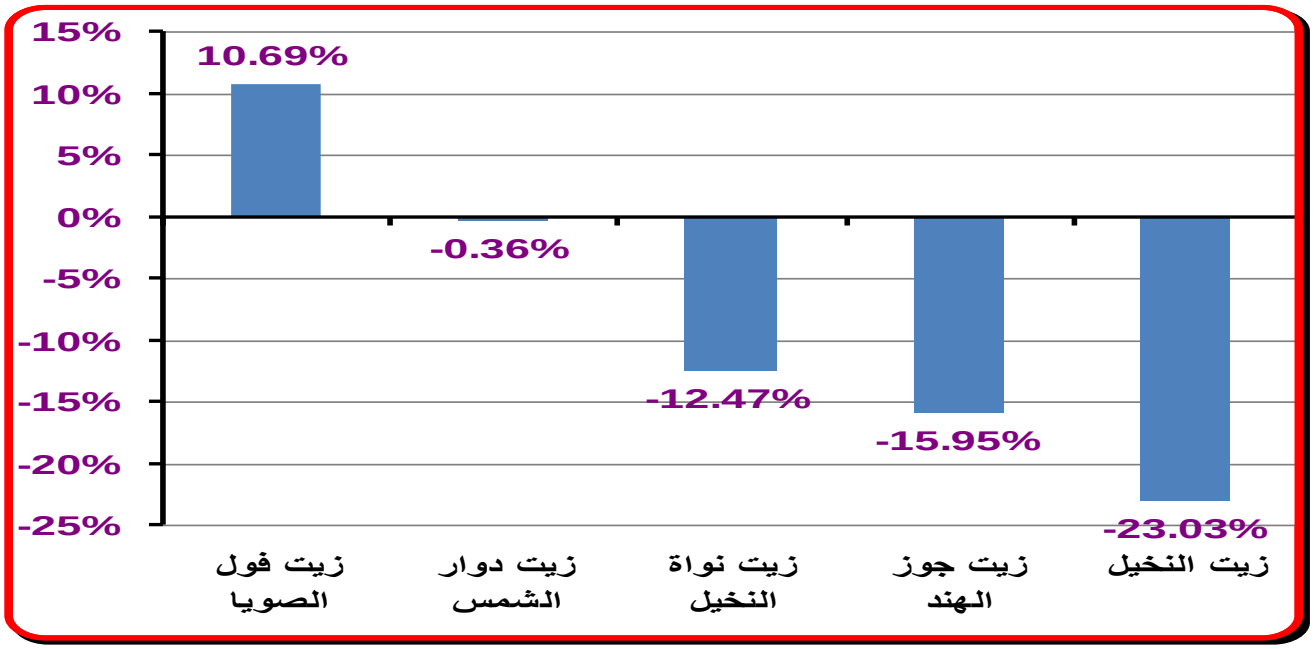

3-2- الأسعار العالمية للحبوب:

- ارتفعت جميع أسعار الحبوب خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021، حيث بلغ أقصى ارتفاع في سعر الذرة بنسبة 32.62% ليصل إلى 312.49 دولار/طن خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بـ 235.62 دولار/طن في سبتمبر 2021. تلاه ارتفاع أسعار كل من قمح أمريكي (HRW)، أرز تايلاندي (A1)، أرز تايلاندي 5%، أرز تايلاندي 25%، أرز فيتنامي 5% بنسبة 23.80%، 11.11%، 9.75%، 9.46%، 1.16% على الترتيب خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021. وتشير منظمة الأغذية والزراعة "FAO" إلى محدودية الإمدادات في أسواق الحبوب الخشنة، فعلى الرغم من التوقعات بزيادة الإنتاج إلا أن استمرار نمو الاستهلاك سيؤدي إلى تخفيض المخزون وزيادة الأسعار.
- يرجع ارتفاع سعر الذرة إلى كل من ارتفاع الطلب في الأرجنتين مع نقص الإمدادات المتاحة، تأخر أعمال الحصاد مع انخفاض المخزون في الولايات المتحدة، انخفاض الإنتاج في الاتحاد الأوروبي مع استمرار الطلب القوي المقرون بتوجهات الولايات المتحدة نحو خفض الزراعات، ارتفاع المشتريات من الصين لاستخدامها كعلف حيواني، تراجع الإنتاج في أوكرانيا، بالإضافة إلى انخفاض المخزون لدى كبار مصدري الذرة. وقد فشلت المحادثات بين روسيا الاتحادية وأوكرانيا (أكبر موردي الذرة في العالم) لاستئناف الصادرات الأوكرانية، كما ساعد ارتفاع أسعار البترول والأنباء المرتبطة بإمكانية استخدام الذرة في الولايات المتحدة لزيادة استخدام الإيثانول خلال فصل الصيف في دعم عمليات الشراء الجديدة. ومن المتوقع أن تتسبب ظروف الطقس الجاف في البرازيل والتأخير في زراعة الذرة في الصين وسط عمليات الإغلاق بسبب انتشار كورونا في خسائر إنتاجية كبيرة للمحصول الاستراتيجي.
- يرجع ارتفاع سعر القمح إلى الطلب القوي وسط محدودية الإمدادات خاصة القمح ذو الجودة الأعلى في الدول المصدرة الرئيسية مثل منطقة البحر الأسود مما يعكس حالة الغموض الخاصة بالتغيرات المحتملة في تدابير التصدير التي قد يطبقها الاتحاد الروسي والحصار المستمر لموانئ أوكرانيا.

- يرجع ارتفاع سعر الأرز إلى كل من الاستجابة لتغيرات سياسة التصدير في الهند مما عزز التوقعات باتجاه المشترين إلى موردي الأرز الآخرين، الاضطرابات التسويقية وحالات عدم اليقين في الإنتاج الناجمة عن الفيضانات الشديدة في باكستان.

جدول رقم (4)

الأسعار العالمية للحبوب

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

السلع	الوحدة	سبتمبر 2021	أغسطس 2022	سبتمبر 2022	معدل التغير مقارنة بأغسطس 2022	معدل التغير مقارنة بسبتمبر 2021
الذرة	دولار/طن	235.62	289.84	312.49	7.82%	32.62%
قمح أمريكي HRW	دولار/طن	337.55	382.86	417.90	9.15%	23.80%
أرز تايلاندي (A1)	دولار/طن	381.27	412.55	423.62	2.68%	11.11%
أرز تايلاندي 5%	دولار/طن	400.00	431.00	439.00	1.86%	9.75%
أرز تايلاندي 25%	دولار/طن	391.00	421.00	428.00	1.66%	9.46%
أرز فيتنامي 5%	دولار/طن	387.30	395.80	391.78	-1.02%	1.16%

المصدر: حسب معدل التغير بواسطة الباحث من بيانات www.worldbank.org

شكل رقم (4)

معدل تغير الأسعار العالمية للحبوب

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

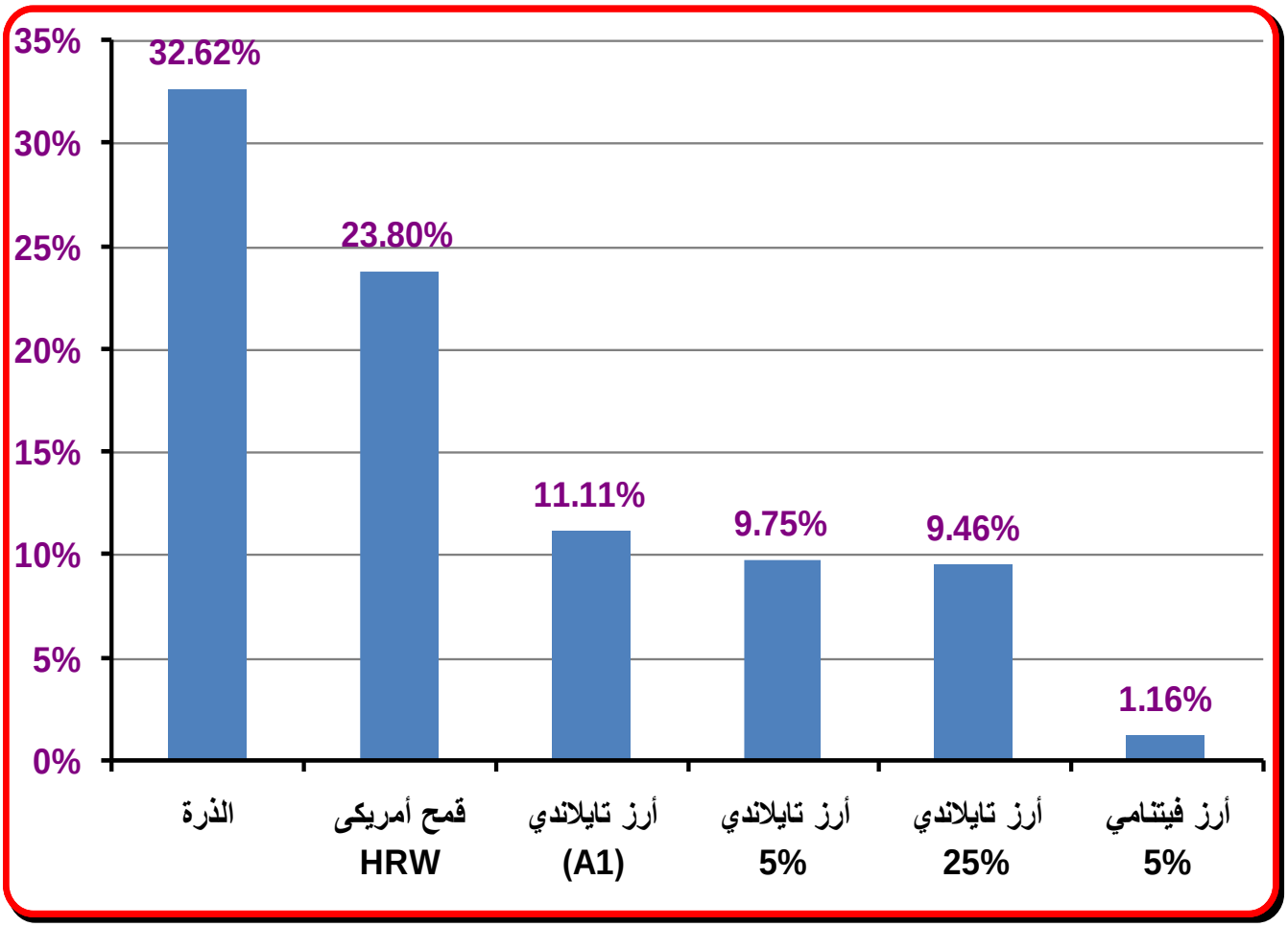

3-3- الأسعار العالمية لبعض السلع الغذائية الأخرى:

- انخفضت بعض أسعار هذه المجموعة السلعية خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021، حيث بلغ أقصى انخفاض في سعر جمبري مكسيكي بنسبة 21.54% ليصل إلى 11.51 دولار/كجم خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بـ 14.67 دولار/كجم في سبتمبر 2021، تلاه انخفاض أسعار كل من السكر (إتحاد أوروبي)، السكر (عالمي)، السكر (أمريكي)، موز (أوروبي)، اللحوم البقري بنسبة 15.82%، 9.50%، 2.15%، 1.43%، 0.16% على الترتيب خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021. ووفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة "FAO"، يرجع انخفاض أسعار السكر إلى كل من آفاق الإنتاج الجيدة في البرازيل أكبر مصدر للسكر في العالم، انخفاض أسعار الإيثانول مما أدى إلى زيادة استخدام قصب السكر لإنتاج السكر.
- ارتفعت بعض أسعار هذه المجموعة السلعية خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021، حيث بلغ أقصى ارتفاع في سعر لحوم الدواجن بنسبة 39.02% ليصل إلى 3.31 دولار/كجم خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بـ 2.38 دولار/كجم في سبتمبر 2021. تلاه ارتفاع أسعار كل من موز (أمريكي)، البرتقال، وجبات فول الصويا، وجبات الأسماك بنسبة 36.63%، 26.80%، 14.69%، 9.43% على الترتيب خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021.
- يرجع ارتفاع أسعار لحوم الدواجن إلى عودة الأنشطة وفتح المطاعم في أغلب دول العالم بعد حصول نسبة كبيرة من السكان على لقاحات مكافحة فيروس كورونا ثم العودة للإغلاق الجزئي مما ساهم في اضطراب سلاسل التوريد، ارتفاع أسعار الأعلاف، توتر سلاسل توريد الحبوب نتيجة للحرب الروسية الأوكرانية، ارتفاع تكاليف النقل مع زيادة أسعار الطاقة، وجود حمى الخنازير في الصين مما أدى إلى زيادة الطلب على الدواجن واللحوم.
- يرجع ارتفاع أسعار البرتقال إلى ارتفاع الطلب نتيجة للزيادة الكبيرة في أعداد المصابين بالمتحورات الجديدة لفيروس كورونا المستجد واستمرار الطلب فى محاولة للوقاية من تزايد معدلات الإصابة في المستقبل.

- يرجع ارتفاع أسعار وجبات الأسماك إلى تأثر جميع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بالاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت منذ بدء تطبيق الإغلاق مما تسبب في خسائر مالية هائلة.

جدول رقم (5)

الأسعار العالمية لبعض السلع الغذائية الأخرى

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

السلع	الوحدة	سبتمبر 2021	أغسطس 2022	سبتمبر 2022	معدل التغير مقارنة بأغسطس 2022	معدل التغير مقارنة بسبتمبر 2021
لحوم الدواجن	دولار/كجم	2.38	3.32	3.31	-0.27%	39.02%
موز (أمريكي)	دولار/كجم	1.18	1.67	1.62	-3.09%	36.63%
البرتقال	دولار/كجم	0.74	0.93	0.93	0.14%	26.80%
وجبات فول الصويا	دولار/طن	467.83	535.42	536.55	0.21%	14.69%
وجبات أسماك	دولار/طن	1483.27	1623.30	1623.20	-0.01%	9.43%
اللحوم البقري	دولار/كجم	5.66	5.71	5.65	-1.03%	-0.16%
موز (أوروبي)	دولار/كجم	0.91	0.88	0.90	2.78%	-1.43%
السكر (أمريكي)	دولار/كجم	0.79	0.78	0.77	-1.44%	-2.15%
السكر (عالمي)	دولار/كجم	0.43	0.39	0.39	-0.73%	-9.50%
السكر (إتحاد أوروبي)	دولار/كجم	0.38	0.33	0.32	-2.16%	-15.82%
جمبري مكسيكي	دولار/كجم	14.67	12.63	11.51	-8.83%	-21.54%

المصدر: حسب معدل التغير بواسطة الباحث من بيانات www.worldbank.org

شكل رقم (5)

معدل تغير الأسعار العالمية لبعض السلع الغذائية الأخرى

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

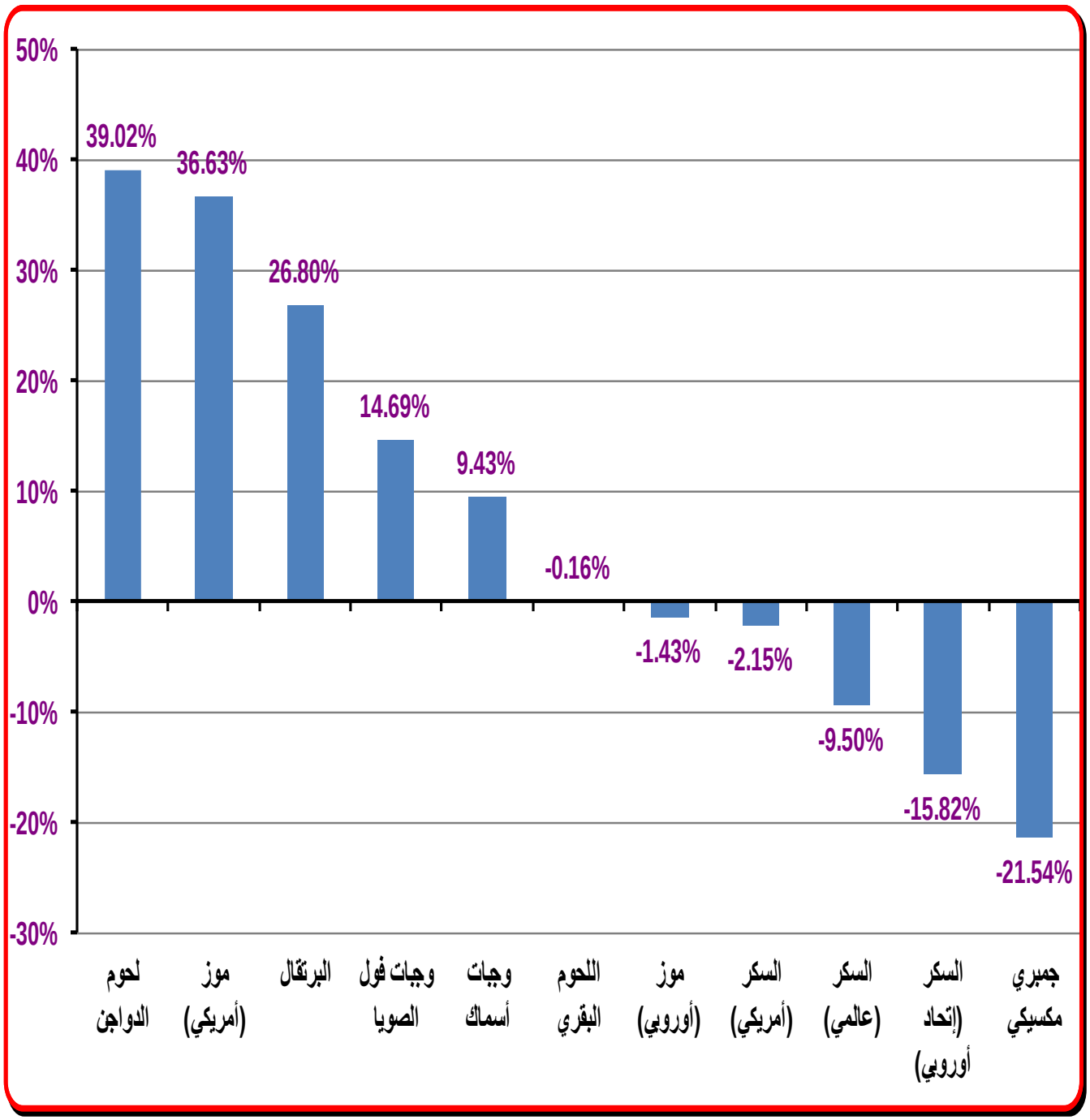

رابعاً: الأسعار العالمية للمواد الخام:

- انخفضت جميع أسعار المواد الخام، عدا قطن (مؤشرA)، خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021، حيث بلغ أقصى انخفاض في سعر كل من جذوع خشب (ماليزيا)، خشب من طبقات رقيقة بنفس النسبة 22.95% تلاهما انخفاض أسعار كل من مطاط (TSR20)، قطع أخشاب صغيرة (الكاميرون)، قطع أخشاب صغيرة (ماليزيا)، جذوع خشب (الكاميرون) بنسبة 18.63%، 17.51%، 17.51%، 15.82% على الترتيب خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021.

- ارتفع سعر قطن (مؤشرA) بنسبة 14.09% ليصل إلى 2.61 دولار/كجم خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بـ 2.29 دولار/كجم في سبتمبر 2021. ويرجع ارتفاع أسعار القطن إلى كل من انتشار متغير دلتا وأوميكرون مما أدى إلى قيام العديد من الدول الصناعية الهامة (مثل فيتنام) ببعض التدابير الوقائية منها إغلاق بعض المصانع، الزيادة الكبيرة في الطلب، انخفاض الإنتاج خاصة في الولايات المتحدة نتيجة للجفاف في غرب تكساس وسلسلة الأعاصير في سواحل الأطلسي، انخفاض إنتاج البرازيل وباكستان والهند، حظر الولايات المتحدة استيراد المنتجات المصنوعة من الألياف التي تزرعها أو تعالجها شركة Xinjiang الصينية التي تنتج نحو ثلث القطن المزروع في الصين خاصة وأن الحظر يمتد إلى دول الطرف الثالث التي تستورد المنسوجات الوسيطة من الصين وتقوم بتحويلها إلى سلع نهائية لتقوم بتصديرها بعد ذلك إلى الولايات المتحدة، بالإضافة إلى انخفاض الصادرات الأمريكية والازدحام في الشحن البحري. وترجع شركة "ليفايز" للمنتجات القطنية، الارتفاع التاريخي في أسعار القطن إلى تقييد الهند (أحد أهم منتجين القطن) شحن القطن بهدف مساعدة شركائها المحليين.

جدول رقم (6)

الأسعار العالمية للمواد الخام

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

السلع	الوحدة	سبتمبر 2021	أغسطس 2022	سبتمبر 2022	معدل التغير مقارنة بأغسطس 2022	معدل التغير مقارنة بسبتمبر 2021
قطن (مؤشر A)	دولار/كجم	2.29	2.74	2.61	-4.93%	14.09%
جذوع خشب (الكاميرون)	دولار/م^3	412.02	354.52	346.85	-2.16%	-15.82%
قطع أخشاب صغيرة (ماليزيا)	دولار/م^3	748.67	653.40	617.59	-5.48%	-17.51%
قطع أخشاب صغيرة (الكاميرون)	دولار/م^3	658.21	574.46	542.98	-5.48%	-17.51%
مطاط (TSR20)	دولار/كجم	1.63	1.46	1.32	-9.55%	-18.63%
خشب من طبقات رقيقة	سنت/لوح	495.69	403.88	381.91	-5.44%	-22.95%
جذوع خشب (ماليزيا)	دولار/م^3	270.24	220.19	208.21	-5.44%	-22.95%

المصدر: حسب معدل التغير بواسطة الباحث من بيانات WWW.WORLDBANK.ORG

شكل رقم (6)

معدل تغير الأسعار العالمية للمواد الخام

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

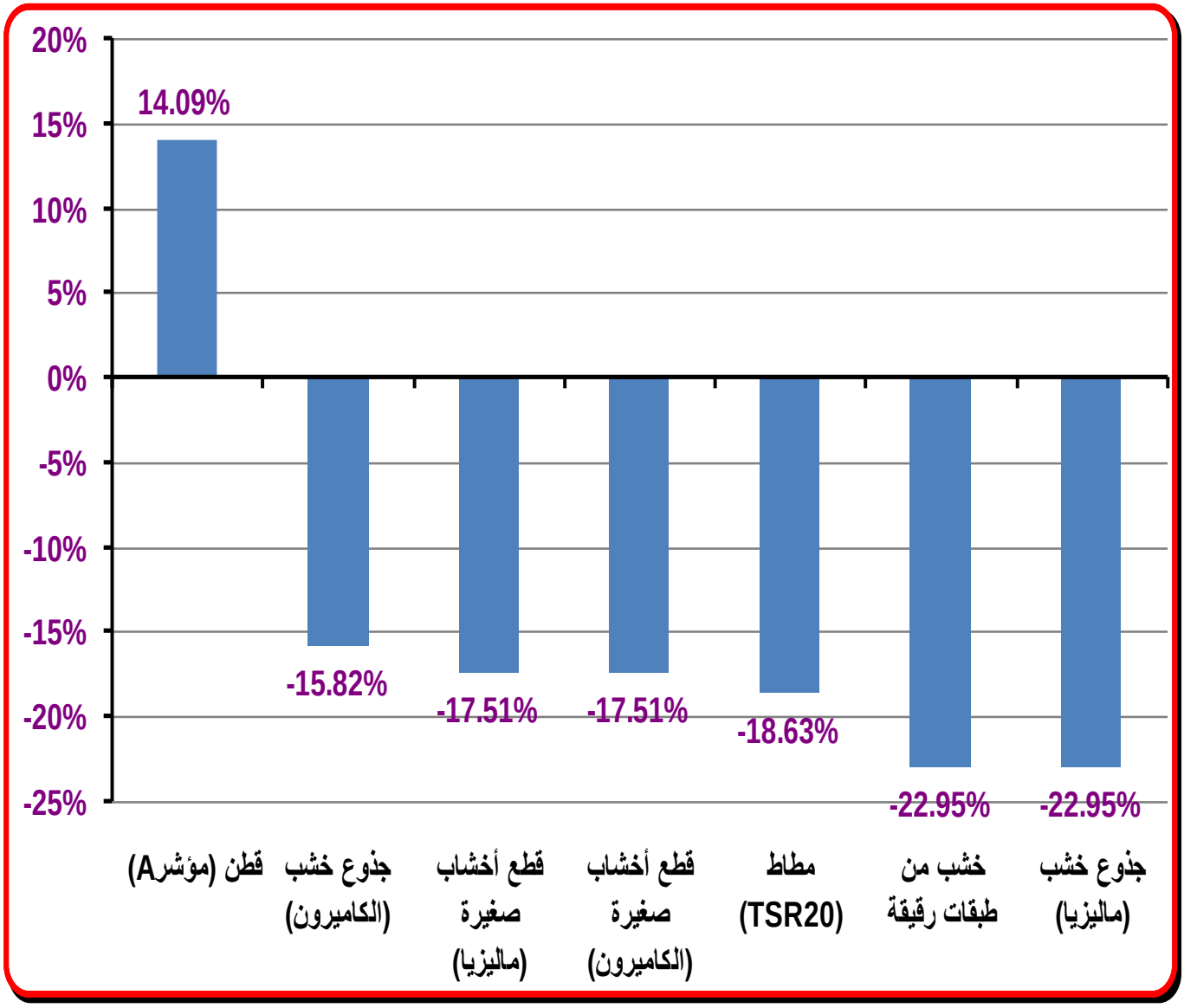

خامساً: الأسعار العالمية للأسمدة:

- ارتفعت جميع أسعار الأسمدة خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021، حيث بلغ أقصى ارتفاع في سعر كلوريد البوتاسيوم بنسبة 154.52% ليصل إلى 562.50 دولار/طن خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بـ 221.00 دولار/طن في سبتمبر 2021. تلاه ارتفاع أسعار كل من خام الفوسفات، اليوريا، سوبر فوسفات ثلاثي، ثنائي فوسفات الأمونيوم بنسبة 116.95%، 61.91%، 23.40%، 16.82% على الترتيب خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021. وبصفة عامة، يرجع الاتجاه التصاعدي لأسعار الأسمدة إلى كل من ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي المستخدم في الإنتاج، الحرب الروسية الأوكرانية، العواصف الشديدة في الولايات المتحدة التي عطلت الإنتاج، ارتفاع الطلب على الأسمدة، اضطرابات التوزيع وسلاسل التوريد، ارتفاع الرسوم التجارية مما يمثل خطراً داهماً على الأمن الغذائي العالمي، حيث تضاعفت أسعار الأسمدة أكثر من ثلاثة مرات مقارنة بالأوضاع السائدة قبل عام 2020.
- يرجع ارتفاع أسعار اليوريا إلى كل من ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج، ارتفاع مستويات الطلب خاصة في الولايات المتحدة ومصر لتتجاوز حجم المعروض من الأسمدة، بالإضافة إلى نقص إمدادات الغاز الطبيعي بالصين وارتفاع أسعار الفحم الذي أثر بالسلب على منتجي اليوريا وزادت حدته بسبب الحرب.
- يرجع ارتفاع أسعار ثنائي فوسفات الأمونيوم إلى كل من ارتفاع الطلب العالمي على الأسمدة من مناطق الزراعات الرئيسة خاصة في أستراليا والبرازيل والهند وأمريكا الشمالية، الالتماسات المقدمة من شركة "Mosaic" أكبر منتج في العالم لفرض رسوم على الواردات من المغرب وروسيا الاتحادية لقيامهما بدعم الإنتاج بشكل غير عادل، خطط الدعم الحكومية، بالإضافة إلى اعتماد الصين على ثنائي فوسفات الأمونيوم كأحد مكونات العلف لتخطي حمى الخنازير الأفريقية. كما أدى ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي تزامناً مع تصاعد حدة التوترات بين روسيا الاتحادية وأوكرانيا إلى حدوث انخفاض كبير في إنتاج الأمونيا.

جدول رقم (7)

الأسعار العالمية للأسمدة

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

السلع	الوحدة	سبتمبر 2021	أغسطس 2022	سبتمبر 2022	معدل التغير مقارنة بأغسطس 2022	معدل التغير مقارنة بسبتمبر 2021
كلوريد البوتاسيوم	دولار/طن	221.00	562.50	562.50	0.00%	154.52%
خام الفوسفات	دولار/طن	147.50	320.00	320.00	0.00%	116.95%
اليوريا	دولار/طن	418.75	591.25	678.00	14.67%	61.91%
سوبر فوسفات ثلاثي	دولار/طن	573.75	703.75	708.00	0.60%	23.40%
ثنائي فوسفات الأمونيوم	دولار/طن	643.75	749.38	752.00	0.35%	16.82%

المصدر: حسب معدل التغير بواسطة الباحث من بيانات WWW.WORLDBANK.ORG

شكل رقم (7)

معدل تغير الأسعار العالمية للأسمدة

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

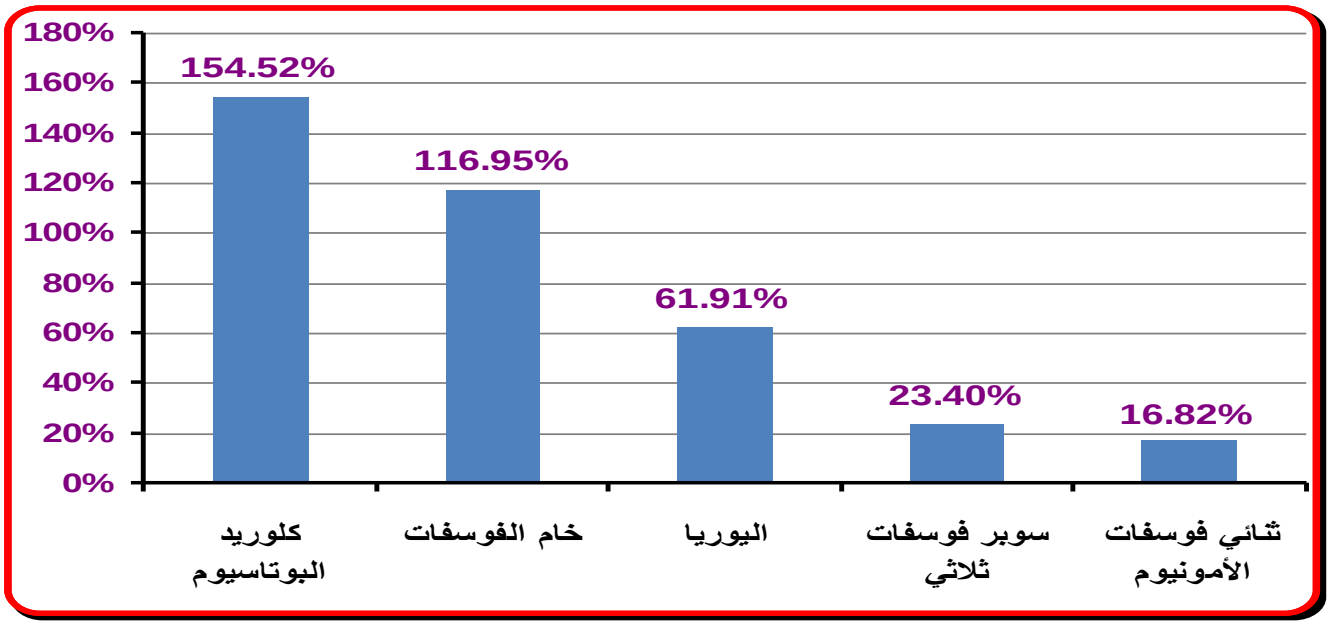

سادساً: الأسعار العالمية للمعادن:

- انخفضت جميع أسعار المعادن، عدا النيكل والزنك، خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021، حيث بلغ أقصى انخفاض في سعر القصدير بنسبة 39.39% ليصل إلى 21.145 ألف دولار/طن خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بـ 34.887 ألف دولار/طن في سبتمبر 2021، تلاه انخفاض أسعار كل من الألمونيوم، الحديد، الفضة، الرصاص، النحاس، البلاتينيوم، الذهب بنسبة 21.40%، 19.85%، 18.29%، 16.91%، 16.90%، 9.45%، 5.32% على الترتيب.
- ارتفعت بعض أسعار المعادن خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021، حيث بلغ أقصى ارتفاع في سعر النيكل بنسبة 17.96% ليصل إلى 22.858 ألف دولار/طن خلال شهر سبتمبر 2022 مقارنة بـ 19.377 ألف دولار/طن في سبتمبر 2021. تلاه ارتفاع سعر الزنك بنسبة 3.10%. ويرجع ارتفاع سعر الزنك إلى كل من زيادة الطلب الصيني في مجال البنية التحتية، انتعاش إنتاج السيارات عالمياً، ارتفاع الطلب على السلع الاستهلاكية المعمرة، تضرر نشاط التعدين نتيجة للإغلاق خاصة في مناطق التعدين الرئيسية في دول أمريكا الجنوبية وشمال الصين وجنوب أفريقيا. كما يرجع ارتفاع سعر النيكل إلى كل من زيادة الطلب من قطاع الفولاذ المقاوم للصدأ في الصين واستخدامه في بطاريات السيارات الكهربائية، انخفاض إنتاج الفلبين بسبب موسم الأمطار.

جدول رقم (8)

الأسعار العالمية للمعادن

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)

السلع	الوحدة	سبتمبر 2021	أغسطس 2022	سبتمبر 2022	معدل التغير مقارنة بأغسطس 2022	معدل التغير مقارنة بسبتمبر 2021
النيكل	دولار/طن	19376.88	22057.39	22857.87	3.63%	17.96%
الزنك	دولار/طن	3036.02	3587.57	3130.24	-12.75%	3.10%
الذهب	دولار/أوقية	1775.14	1764.56	1680.78	-4.75%	-5.32%
البلاتينيوم	دولار/أوقية	973.19	908.65	881.24	-3.02%	-9.45%
النحاس	دولار/طن	9324.71	7981.84	7749.00	-2.92%	-16.90%
الرصاص	دولار/طن	2248.30	2072.72	1868.10	-9.87%	-16.91%
الفضة	دولار/أوقية	23.19	19.72	18.94	-3.95%	-18.29%
الحديد	دولار/طن	124.52	108.85	99.80	-8.31%	-19.85%
الألمونيوم	دولار/طن	2834.56	2430.79	2228.09	-8.34%	-21.40%
القصدير	دولار/طن	34887.30	24647.48	21145.47	-14.21%	-39.39%

المصدر: حسب معدل التغير بواسطة الباحث من بيانات www.worldbank.org

شكل رقم (8)

معدل تغير الأسعار العالمية للمعادن

(سبتمبر 2022 مقارنة بسبتمبر 2021)